

The Function of the Quizizz Application in Measuring and Evaluating Arabic Language Achievement among Middle School Students

وظيفة تطبيق كوييز في قياس وتقويم تحصيل اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة

Nadia Rofian Dini ¹¹, Mulyadi ²²

^{1,2} Institut Muslim Cendikia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: nadiarofian650@gmail.com ¹; mulyadi@arraayah.ac.id ²

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

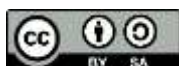
This study aims to explore the function and application of the Quizizz application in measuring and evaluating Arabic language achievement among middle school students. The methodology used is based on a systematic review of various relevant sources, including scientific articles, books, and academic papers. Data were analyzed qualitatively to identify the main advantages and limitations of this tool, as well as the appropriate ways to implement it effectively within the context of Arabic language learning. The results indicate that Quizizz holds great potential as an interactive and engaging assessment medium, which can significantly enhance students' motivation and active participation in the learning process. However, there are also several limitations that need to be carefully considered during its application. This research provides a comprehensive overview of the role and use of Quizizz in evaluation, based on available literature, and offers valuable recommendations for future research and development in this field.

Keywords: Quizizz Application Function; Measurement and Evaluation 2; Arabic Learning 3;

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengeksplorasi fungsi dan penerapan aplikasi Quizizz dalam mengukur dan mengevaluasi hasil belajar Bahasa Arab pada siswa tingkat menengah. Metode yang digunakan didasarkan pada kajian sistematis berbagai sumber pustaka yang relevan, meliputi artikel ilmiah, buku, dan makalah akademis. Data dianalisis secara kualitatif untuk mengidentifikasi kelebihan, keterbatasan, serta cara penerapan yang tepat dari aplikasi ini dalam konteks pembelajaran Bahasa Arab. Hasil analisis menunjukkan bahwa Quizizz memiliki potensi besar sebagai sarana penilaian yang interaktif dan menarik, yang mampu meningkatkan motivasi serta partisipasi aktif siswa secara signifikan. Meskipun demikian, terdapat beberapa keterbatasan yang perlu diperhatikan secara cermat saat menggunakannya. Penelitian ini memberikan gambaran menyeluruh mengenai peran dan pemanfaatan Quizizz dalam proses evaluasi, berdasarkan literatur yang tersedia, serta menyajikan rekomendasi berharga untuk pengembangan dan penelitian selanjutnya di bidang ini.

Kata kunci: Fungsi Aplikasi Quizizz 1; Pengukuran dan Evaluasi 2; Pembelajaran Bahasa Arab 3;



ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة الأدبية إلى استكشاف وظيفة وتطبيق تطبيق كوزير في قياس وتقييم تحصيل اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وتعتمد المنهجية المستخدمة على مراجعة منهجية لمختلف المصادر الأدبية، بما في ذلك المقالات في الدوريات والكتب والأوراق العلمية. وتم تحليل البيانات نوعياً لتحديد المزايا والعيوب، بالإضافة إلى كيفية توظيف هذا التطبيق في سياق تعلم اللغة العربية. تشير نتائج التحليل إلى أن كوزير يمتلك إمكانات كبيرة كأداة تقييم تفاعلية وجذابة، مما يعزز دافعية الطلاب ومشاركتهم. ومع ذلك، توجد بعض القيود التي يجب أخذها في الاعتبار عند تطبيقه. وتقدم هذه الدراسة نظرة شاملة حول وظيفة وتطبيق كوزير في تقييم تعلم اللغة العربية، استناداً إلى المراجعة الأدبية المتاحة، مع تقديم توصيات لإجراء المزيد من البحوث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: وظيفة تطبيق كوزير (١)، قياس وتقييم التحصيل الدراسي (٢)، تعلم اللغة العربية (٣)

المقدمة

تحتل اللغة العربية مكانة مرموقة وأهمية كبرى في منظومة التعليم الإسلامي والعربي، باعتبارها الأداة الرئيسية التي تُفهم من خلالها معاني القرآن الكريم، ومقاصد الشريعة الإسلامية، وكذلك الحديث النبوي الشريف، وجميع المصادر والمعارف الأصيلة التي شكلت حضارتنا العريقة. فهي ليست مجرد مادة دراسية تُدرس للطلاب، بل هي وعاء الفكر والثقافة والهوية، وأساس بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم، ووسيلته للتواصل الصحيح والتعبير السليم عما يدور في ذهنه. ولأهميتها هذه، تحرص النظم التعليمية على إيلاء تعليم اللغة العربية العناية الفائقة، والعمل على تمكين الطلاب من مهاراتها المختلفة، وإتقان قواعدها وأساليبها، منذ المراحل الدراسية الأولى وحتى مراحل التعليم العليا.

وتعد مرحلة التعليم المتوسط من أهم وأخطر المراحل الدراسية في مسيرة المتعلم، كونها تمثل نقلة نوعية ومرحلة انتقالية حاسمة، تسبق مراحل التخصص، ويتم خلالها تأسيس القواعد الأساسية والمتينة للغة العربية، وصقل مهارات الطلاب في جوانبها الأربعة: فهم المقروء، والاستماع، والتحدث، والكتابة الصحيحة. فما يتعلمه الطالب ويتقنه في هذه المرحلة يُعد حجر الأساس الذي يُبنى عليه مستواه اللغوي لاحقاً، وأي قصور أو ضعف في تأسيسه فيها سينعكس سلباً وبشكل مباشر على قدراته وتحصيله العلمي في المراحل اللاحقة. ورغم هذه الأهمية البالغة والمكانة العظيمة للغة العربية، إلا أن واقع تعليمها لا يزال يواجه تحديات وصعوبات كثيرة تقف عائقاً أمام تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وتحد من فاعليته وكفاءته.

وتتمثل أبرز هذه التحديات في استمرار الاعتماد على أساليب التدريس التقليدية التي تتسم بالجمود والاعتماد على الحفظ والتلقين، وغياب عنصر التشويق والجذب، مما يجعل العملية التعليمية تبدو روتينية مملة لا تحفز على التفكير أو الإبداع. كما تبرز مشكلة واضحة تتمثل في انخفاض مستوى الدافعية والرغبة لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية، واعتبارها مادة معقدة وصعبة، ويرجع ذلك في كثير من جوانبه إلى الطريقة التي تُقدم بها المحتوى التعليمي، وعدم مواكبتها لاهتمامات وميول هذه الفئة العمرية. وإلى جانب ذلك، هناك صعوبة حقيقية تواجه المعلمين في عملية قياس وتقويم مدى استيعاب الطلاب وتحصيلهم العلمي، حيث إن طرق التقويم التقليدية غالباً ما تكون محدودة الأفق، مقتصرة على الجانب المعرفي فقط، ولا تقدم صورة دقيقة وشاملة عن مستوى كل متعلم، ولا تراعي الفروق الفردية بينهم، كما أنها لا تلبّي متطلبات العصر الحديث الذي يتسم بالسرعة والدقة والشمولية.

ومن هنا نشأت الدوافع الحقيقية وراء اختيار هذا الموضوع، انطلاقاً من الحاجة الملحة والضرورة القصوى إلى إيجاد حلول عملية، وابتكار وسائل تعليمية حديثة تسهم في تجاوز هذه الصعوبات، والعمل على الارتقاء بمستوى تعلم اللغة العربية، وضمان جودة عملية التقويم والقياس فيها، بما يتناسب مع طبيعة اللغة وخصائص المتعلمين، ويساعد في رفع مستوى الدافعية والتفاعل لدى الطلاب.

وفي ظل التطور الهائل والسريع للتكنولوجيا الرقمية، وانتشار استخدام الأجهزة الذكية والتطبيقات الإلكترونية في جميع مجالات الحياة، أصبحت هذه التقنيات جزءاً لا يتجزأ من مكونات العملية التعليمية، حيث تقدم حلولاً مبتكرة ومتنوعة لتحسين جودة التعليم وزيادة فاعليته، وجعله أكثر متعة وإثارة. ومن بين هذه التطبيقات الحديثة التي لاقت قبولاً واسعاً ورواجاً كبيراً في الميدان التربوي خلال السنوات الأخيرة، يأتي تطبيق «كوبيز»، الذي يُصنف كمنصة تعليمية تفاعلية قائمة على مبدأ التعلم بالألعاب، تتيح للمعلمين تصميم وإنشاء اختبارات وتمارين وأنشطة تعليمية جذابة، تتناسب مع ميول الطلاب واهتماماتهم، وتوفر بيئة تعليمية محفزة على المشاركة والتنافس الإيجابي.

وقد تناولت دراسات عديدة موضوع استخدام التطبيقات الذكية في التعليم، حيث أشارت دراسات كل من الباحثين (Al-Zahrani, 2016) و (Al-Sarif, 2019) إلى الدور الإيجابي للتقنيات الحديثة في زيادة التفاعل، وكسر حاجز الملل، وتحسين النتائج التعليمية بشكل عام. كما أكدت دراسة (Al-Ghamdi, 2021) على فاعلية برامج التعلم بالألعاب في رفع مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين في مختلف المواد. وفي السياق ذاته، أوضحت دراسة (As-Sa'id, 2023) أهمية التقويم الإلكتروني، ودوره الفعال في توفير الوقت والجهد، وتقديم تغذية

راجعة فورية ودقيقة تساعد المعلم والمتعلم على حد سواء في معرفة مستوى التقدم وتحديد مواطن القوة والضعف.

ورغم تعدد الدراسات السابقة التي تناولت التطبيقات التعليمية، إلا أن الملاحظ أن معظمها ركز على الجوانب التقنية العامة، أو على قياس الفاعلية في مواد دراسية أخرى، وغالباً ما افتقرت إلى التحليل الشامل لوظيفة تطبيق «كوييز» وآلية توظيفه الفعلي، وتحديدًا في مجال قياس وتقويم تحصيل اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وهنا تتضح الفجوة البحثية التي يسعى هذا البحث لسدها، حيث تمتاز هذه الدراسة بكونها تقدم رؤية متكاملة تربط بين وظيفة التطبيق كأداة تقنية حديثة، وبين متطلبات تقويم اللغة العربية وخصائص هذه المرحلة العمرية، مما يجعلها إضافة علمية وتطبيقية جديدة للمكتبة العربية في مجال تكنولوجيا التعليم.

وتستند الأهمية العلمية للدراسة إلى كونها تلبي حاجة ماسة لدى المعلمين والقائمين على العملية التعليمية، لتعريفهم بأداة فعالة تساعد في أداء مهامهم التقويمية بدقة وموضوعية، وتسهم في إثراء المعرفة المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية. وانطلاقاً مما سبق، تسعى الدراسة بشكل مباشر إلى استكشاف دور تطبيق «كوييز» في عملية قياس وتقويم تحصيل اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وبيان الكيفية المثلى لتوظيفه، مع توضيح المزايا التي يقدمها، والمعوقات المحتملة لاستخدامه، وسبل التغلب عليها لضمان تحقيق الفائدة المرجوة منه.

منهج البحث

يصف هذا القسم وصفاً موجزاً وشاملاً للمنهجية المتبعة في إنجاز هذا البحث، ويوضح الإجراءات والخطوات العملية التي تم اتباعها لتحقيق الأهداف المرجوة. ويقع هذا البحث بشكل كامل ضمن نطاق الدراسات والبحوث التربوية المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم وتقويمه، حيث اقتصر حدوده على تناول التطبيقات التعليمية الرقمية الحديثة، مع التركيز بصفة خاصة على تطبيق «كوييز» ومدى ملاءمته لطبيعة مادة اللغة العربية ومستوى طلاب المرحلة المتوسطة، وذلك في إطار التعليم الإسلامي العام.

ونظراً لطبيعة الدراسة القائمة على مراجعة المصادر والمعارف العلمية، فإن مجتمع البحث يتمثل في المصادر والدراسات السابقة المنشورة في هذا المجال، ولم يتم تحديد عدد معين من المستجيبين أو العينات البشرية، حيث اعتمد البحث بشكل كلي على المادة المعرفية المكتوبة والرقمية المتاحة والمستقاة من قواعد البيانات الأكاديمية المعتمدة. وبناءً على ذلك، فإنه لم تتطلب طبيعة هذا البحث تنفيذ إجراءات تجريبية ميدانية، ولا تطبيق أدوات بحثية

كالملاحظة أو المقابلات أو الاستبيانات التي تتطلب معالجة نتائجها إحصائياً، وإنما تم الاعتماد على المصادر الثرية من الكتب المتخصصة، والمقالات المحكمة، والأوراق البحثية المنشورة في الدوريات العلمية.

وفيما يخص كيفية المعالجة وآلية التحليل، فقد تم التعامل مع البيانات والمعلومات وفق أسلوب علمي ومنظم مستمد من المراجع المعتمدة في مناهج البحث التربوي، حيث خضعت المادة العلمية لعملية تصنيف وتبويب دقيق تمهيداً لتحليلها باستخدام طريقة تحليل المحتوى. وركزت عملية قياس معايير الأداء في هذا البحث على مدى توافق المحتوى النظري مع متطلبات الواقع التعليمي، ومدى قدرة تطبيق «كوييزز» على تحقيق أهداف التقويم والقياس بدقة وموضوعية، ومدى مساهمته الفعلية في تعزيز دافعية المتعلمين وتحسين مخرجات تعلم اللغة العربية. وفي النهاية، تمت صياغة النتائج وعرضها بأسلوب سردي ومنهجي واضح، يلخص أهم ما تم التوصل إليه من حقائق ومعطيات وفق ما ورد في المصادر المعتمدة.

النتائج والمناقشة

أ. تعريف كوييزز والتقويم

لتحقيق الأهداف التعليمية، يجب أن يمتلك المعلم أدوات تقويم جيدة للحصول على نتائج دقيقة. ويعرف مصطفى أبي حامد التقويم بأنه مجموعة الخطوات الهادفة للحصول على معلومات حول تعلم الطلاب، لاتخاذ قرارات مناسبة بشأن أدائهم أثناء العملية التعليمية (Abi Hamid, 2015). وبشكل أوسع، هو عملية تخطيط وجمع بيانات ضرورية لاتخاذ البدائل والقرارات، وهو عمل مقصود يبدأ بالمعلومات وينتهي بالقرار. ولتنفيذ التقويم، يلزم وجود أداة تسهل أداء المهمة بكفاءة، ومن أهم هذه الأدوات الحديثة تطبيق «كوييزز». وهو موقع إلكتروني على الرابط «www.quizizz.com»، يعمل كمنصة تعليمية تفاعلية لإنشاء الاختبارات والألعاب التعليمية، يمكن استخدامه داخل الفصل أو خارجه كأداة تقويم. ويقدم خدماته مجاناً، ويحتوي على عناصر بصرية وصوتية جذابة، مما يجعل التعلم ممتعاً ويساعد الطلاب على فهم المادة بعمق. ويمكن استنتاج أن كوييزز وسيلة صالحة لتقويم أي مادة وفي أي مرحلة تعليمية، بما فيها اللغة العربية.

"وهذا ما أكدته Arikunto (2019) في تعريفها للتقويم الحديث، حيث ترى أن الأداة الجيدة هي التي تجمع بين سهولة الاستخدام وشمولية القياس، وتصلح لتطبيقها في مختلف المواد الدراسية بما فيها اللغة العربية." تتطابق هذه النتائج مع مفهوم التقويم الحديث الذي وضعه Rasyid (2003)، الذي يرى أن التقويم عملية مستمرة لجمع البيانات وليس مجرد قياس نهائي، مما يؤكد صحة التعريف الذي ذكره أبي حامد. كما يتوافق وصف «كويزز» مع ما ذكره Az-zahrani (2016)، الذي صنّفه كأداة تربوية تجمع بين التعليم والترفيه، وتحقق شروط الجودة والصدق المطلوبة في أدوات القياس.

وتتميز هذه الدراسة بتوضيح أن «كويزز» يلبي متطلبات تقويم اللغة العربية تحديداً، وهو ما لم يكن واضحاً في دراسات سابقة ركزت غالباً على المواد العلمية فقط. وبهذا يتضح أن هذا التطبيق ليس مجرد أداة تقنية، بل هو وسيلة تربوية متكاملة تناسب طبيعة المادة اللغوية (As-Sarif 2019).

"ويضيف Purwanto (2020) أن توظيف الوسائل التعليمية الحديثة يعد خطوة استراتيجية لتحسين جودة التقويم، لأنها توفر بيانات دقيقة تساعد المعلم في اتخاذ القرارات التربوية الصائبة بناءً على أسس علمية واضحة."

ب. تطبيق كويزز في تقييم تعلم اللغة العربية

كويزز وسيلة فعالة وجذابة، تزيل الملل عن الطلاب، وتصلح لتقويم اللغة العربية. وتسير خطوات تطبيقه وفق تسلسل واضح:

١. إنشاء حساب: يقوم المعلم بفتح الموقع وإنشاء حساب جديد أو استخدام حساب موجود مسبقاً.
٢. اختيار نوع النشاط: يختار خيار «إنشاء تقويم» المميز بلون خاص في الواجهة الرئيسية.
٣. إعداد الأسئلة: يدخل الأسئلة المعدة مسبقاً، أو يختارها من مكتبة الموقع، أو يصممها مباشرة، مع مراعاة ملأمتها لمفردات وقواعد اللغة العربية.

٤. ضبط الإعدادات: يحدد الوقت اللازم لكل سؤال، وهي ميزة مهمة تمنع الطالب من البحث عن إجابات خارجية، وتقيس سرعة الاستيعاب.

٥. المشاركة: يحصل المعلم على رمز أو رابط، يرسله للطلاب للدخول عبر أجهزتهم، سواء بالكتابة أو مسح رمز الاستجابة السريع.

٦. التنفيذ والنتيجة: يجيب الطلاب، وتظهر النتائج والتقارير التحليلية فوراً وبشكل تلقائي توضح مستوى كل طالب ونقاط القوة والضعف.

تتوافق هذه الخطوات تمامًا مع الإطار النظري لبناء الاختبارات الذي ذكره Mursalin, Mujahidin, Hidayat (2023)، حيث تمر العملية بالتخطيط والبناء والتنفيذ والتحليل، ولكن بشكل رقمي سريع. وتتفق النتائج مع دراسة Al-ghamdi (2021) التي أكدت على سهولة الاستخدام ووضوح الواجهات كسبب رئيسي لانتشار التطبيق.

وتضيف الدراسة الحالية أن ميزة «تحديد الوقت» لها أهمية خاصة في اللغة العربية، لأنها تقيس سرعة البديهة والاستيعاب اللغوي، وهي مهارة أساسية لا تركز عليها الأدوات التقليدية بنفس الكفاءة. كما أن مرونة إدخال الأسئلة تناسب طبيعة اللغة العربية المتنوعة بين مفردات وقواعد وتراكيب، مما يجعل التطبيق ملائمًا جدًا لهذا الغرض (As-sa'id, 2023).

وفي السياق ذاته، يشير Rizman (2021) إلى أن التحول الرقمي في طرق التقويم لا يغير من المبادئ الأساسية للقياس، ولكنه يسهل الإجراءات ويوفر الوقت والجهد، ويجعل عملية المتابعة والتحليل أكثر دقة وسرعة مقارنة بالطرق الورقية التقليدية. وهذه النتيجة تتطابق مع ما توصل إليه As-Sa'id (2023) في دراسته، التي أكدت على أن كوينز يحقق معايير الصدق والثبات المطلوبة في أدوات القياس، مما يجعله أهلاً للاستخدام في تقويم المهارات اللغوية المختلفة.

ج. وظيفة وسيلة كوينز في تقويم اللغة العربية

يؤدي كوينز أدوارًا محورية في تقويم اللغة العربية، وتتمثل أهم وظائفه فيما يلي:

١. رفع الدافعية والاهتمام: الواجهة الجذابة والألوان والمؤثرات الصوتية تجعل عملية التقويم نشاطًا محببًا، فيقبل الطلاب عليه ولا يشعرون بالملل أو الضغط النفسي.

٢. تقويم موضوعي ومفصل: يوفر بيانات دقيقة وإحصائيات شاملة عن مستوى التحصيل، مما يجعل الحكم على أداء الطالب موضوعيًا وبعيدًا عن التحيز.

٣. الفعالية والكفاءة: يسهل عملية الإعداد والإدارة، ويختصر وقت المعلم في التصحيح والرصد، ويعطي مؤشرات فورية عن مستوى التقدم.

٤. تعزيز إتقان اللغة: يساعد التكرار والتنوع في الأسئلة على ترسيخ المفردات والمصطلحات والقواعد في ذاكرة الطلاب، مما يعزز بناء الرصيد اللغوي.

٥. المرونة والشمولية: متاح في كل وقت ومكان عبر مختلف الأجهزة، ويناسب جميع أنماط التعليم، سواء الحضوري أو عن بعد.

تتفق هذه الوظائف مع نظرية الدافعية التي ذكرها Rasyid (2003)، التي تؤكد أن البيئة المشوقة ترفع مستوى الأداء. وفي اللغة العربية، تكتسب هذه الوظيفة أهمية مضاعفة، لأن كثيرًا من الطلاب ينظرون للغة على أنها صعبة، فجعل التقويم ممتعًا يساعد في تذليل الصعوبات (Az-Zahrani, 2016).

كما تتطابق النتائج مع ما توصل إليه Al-Sarif (2019) حول قدرة التطبيق على تحسين التحصيل، ولكن هذه الدراسة توضح أن وظيفة «ترسيخ المفردات» هي الأهم في هذا السياق، لأنها تمثل حجر الزاوية في تعلم العربية، وهي ميزة لا تتوفر بهذه القوة في طرق التقويم الورقية التقليدية. وبهذا، يثبت أن كوينز أداة تقوم بدور تربوي شامل وليس مجرد أداة تقنية فقط.

وقد أثبتت دراسة Amelia (2026) أن هذه الوظيفة التفاعلية للتطبيق تلعب دوراً كبيراً في ترسيخ المعاني والمفردات في ذاكرة الطلاب، حيث أن عنصر التشويق واللعب يجعل المعلومات أعمق رسوخاً وأطول بقاءً مقارنة بالطرق التقليدية الجامدة. كما ويشير Magfirah, Bashith (2025) إلى أن قدرة التطبيق على تكرار الأسئلة وتقديمها بأشكال متنوعة يساعد في تعزيز الرصيد اللغوي لدى المتعلمين، ويعمل على تنمية مهاراتهم اللغوية بشكل متكامل ومتوازن.

د. مزايا كوينز في تقييم تعلم اللغة العربية

- يتمتع كوينز بمزايا جوهرية تجعله الخيار الأمثل لتقويم اللغة العربية، وأبرزها:
١. تقديم تغذية راجعة فورية: يعرف الطالب نتيجة إجابته فوراً، ويتعرف على أخطائه ويصححها في الحال، مما يعزز التعلم الذاتي.
 ٢. توفير الوقت والتكلفة: يلغي الحاجة للطباعة والتصحيح اليدوي، وينجز العمل بدقائق بدلاً من ساعات.
 ٣. تقارير تحليلية شاملة: يوضح نقاط الضعف العامة لدى الفصل ونقاط القوة والضعف الخاصة بكل طالب، مما يساعد المعلم في معالجة المشكلات بدقة.
 ٤. تنوع الأسئلة: يدعم أنواعاً متعددة من الأسئلة تناسب قياس مهارات اللغة المختلفة، كالاختيار من متعدد والمطابقة، وهي الأنسب لقياس المعرفة بالقواعد والمفردات.
 ٥. قابلية التخصيص: يمكن تصميم الاختبارات لتناسب مع مستوى الطلاب، سواء العاديين أو المتميزين، مما يحقق العدالة في التقويم.

تتفق هذه المزايا مع معايير الجودة في التقويم التربوي التي حددها Al-Ghamdi (2021)، حيث اشترط أن تكون الأداة اقتصادية، دقيقة، ومفيدة. وتعد ميزة «التغذية الراجعة الفورية» من أهم المزايا في تعلم اللغة،

لأن تصحيح المفهوم الخاطئ فوراً يمنع ترسيخه، وهو ما أكدته دراسات تربوية عديدة على رأسها دراسة
(Mursalin, Mujahidin, Hidayat) (2023).

وتضيف الدراسة أن «التقارير التحليلية» تساعد في تشخيص دقيق لمستوى إتقان القواعد والمفردات، وهو
ما كان صعباً ومعقداً في التقويم التقليدي. وبهذا يتضح أن المزايا التقنية لكويزز تحولت إلى مزايا تربوية تخدم
أهداف تدريس اللغة العربية بشكل مباشر وفعال.

"ويؤكد Sugiarto, dkk (2025) أن خاصية التحليل التفصيلي للنتائج تعد من أهم المزايا التي يتفوق بها
كويزز على غيره من الأدوات، لأنها تمكن المعلم من معرفة نقاط القوة والضعف بدقة متناهية، ومن ثم وضع
الخطط العلاجية المناسبة لكل طالب أو للمجموعة ككل."

هـ. نقائص كويزز في تقييم تعلم اللغة العربية

رغم المزايا الكثيرة، إلا أن للتطبيق حدوداً ونقاط ضعف يجب الانتباه إليها، وهي:

١. الاعتماد الكلي على الإنترنت: لا يعمل التطبيق دون اتصال مستقر بالشبكة، مما يعيق استخدامه في المناطق ذات البنية التحتية الضعيفة، وقد يسبب انقطاعاً في عملية التقويم.
٢. احتمالية الغش والاعتماد على الغير: كونه متاحاً عبر الشبكة، فقد يلجأ الطلاب للبحث في مصادر خارجية أو الاستعانة بالآخرين، مما قد لا يعكس النتيجة المستوى الحقيقي للفهم.
٣. صعوبة الإشراف في التعلم عن بعد: غياب الرقابة المباشرة يجعل من الصعب التأكد من جدية الطالب وعدم تشتته، مما يؤثر على مصداقية النتائج.
٤. قصور في قياس المهارات الإنتاجية: يصلح جداً لقياس المعرفة النظرية والمفردات، ولكنه أقل قدرة على قياس مهارات التحدث والكتابة التي تحتاج لتقييم ذاتي وتعبير حر.

٥. الحاجة لضبط جودة الأسئلة: الأسئلة الجاهزة في المكتبة قد لا تكون دقيقة أو مناسبة لأهداف الدرس، مما يتطلب جهداً من المعلم لمراجعتها وضمان صلاحيتها.

تتفق هذه النقاط مع ما ذكره As-Sa'id (2023) الذي أشار إلى أن جميع أدوات التقويم الإلكتروني تشترك في مشكلة الاعتماد على الشبكة، وهي مشكلة تقنية وليست تربوية بحتة. أما مسألة «قصور قياس المهارات الإنتاجية»، فهي نتيجة منطقية لطبيعة التطبيق، وتتفق مع رأي Az-Zahrani (2016) الذي يرى أن التكنولوجيا تدعم ولا تحل محل التفاعل البشري في المهارات المعقدة كالكلام والكتابة.

وتخلص المناقشة إلى أن هذه النقائص لا تقلل من قيمة التطبيق، بل تحدد مجال استخدامه الصحيح؛ فهو ممتاز لقياس الجانب المعرفي والاستيعابي، وينبغي أن يكمل بطرق تقويم أخرى لقياس الأداء اللغوي الكامل. وبهذا تتضح الصورة المتكاملة: كويزز أداة قوية وفعالة، شريطة فهم قدراتها وحدودها واستخدامها ضمن إطار تربوي مدروس.

ويضيف Irsan, Suarti (2024) أن هناك تحدياً آخر يتعلق بآلية التطبيق، حيث إن غياب الرقابة المباشرة قد يفتح المجال للغش أو الاعتماد على الغير، مما يستدعي ضرورة وضع ضوابط وآليات محددة لضمان جدية العملية التقويمية ومصداقيتها، خاصة في التعلم عن بعد. كما وتوضح Abdul Karim (2024) أن كويزز يظل محدوداً في قياس مهارات الأداء اللغوي كالنحو والكتابة الحرة، لأنه مصمم بشكل أساسي للأسئلة الموضوعية، ولذلك فهو يصلح كأداة مساعدة وليست بديلة كاملة عن أدوات التقويم الأخرى التي تقيس الأداء العملي والمهارات الشفهية.

خلاصة البحث

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج ومناقشات، تتمحور خلاصة هذه الدراسة حول إثبات الدور الفعال والحيوي لتطبيق «كويزز» كأداة حديثة ومتطورة في حل مشكلة الحاجة إلى وسائل تقويم جذابة وفعالة تتناسب مع متطلبات تعلم اللغة العربية، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة في قياس مستوى التحصيل والفهم لدى الطلاب. وقد أكدت الدراسة أن هذا التطبيق ليس مجرد وسيلة تقنية إلكترونية، بل هو أداة تربوية متكاملة تتفق مع المفاهيم الحديثة للتقويم، حيث يتيح إمكانية الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة وشاملة حول أداء المتعلمين، ويساعد المعلم في اتخاذ قرارات تعليمية سليمة ومبنية على أسس علمية واضحة.

وقد أظهرت الدراسة أن استخدام «كويزز» يحقق قفزة نوعية في واقع عملية التقويم، لما يتمتع به من خصائص ومزايا عديدة، أبرزها قدرته الفائقة على رفع مستوى الدافعية والاهتمام لدى الطلاب، وتحويل عملية التقويم التي كانت تقليدياً تمثل عبئاً نفسياً إلى نشاط تعليمي ممتع وتفاعلي. كما كشفت الدراسة عن فعالية التطبيق في تسهيل إجراء تقويم موضوعي ومفصل، وتوفير الوقت والجهد، وتقديم تغذية راجعة فورية تعزز من عملية التعلم الذاتي، بالإضافة إلى دوره الكبير في ترسيخ المفردات والقواعد اللغوية وتثبيتها في الذاكرة، بفضل ما يوفره من تنوع في الأسئلة وتكرار بأشكال مختلفة تناسب طبيعة اللغة العربية.

وفي المقابل، أوضحت الدراسة الواقعية أن هناك مجموعة من الحدود والتحديات التي يجب أخذها في الحسبان عند الاستخدام، وفي مقدمتها الاعتماد الكلي على شبكة الإنترنت، واحتمالية الغش أو الاعتماد على مصادر خارجية، وكذلك محدودية قدرته على قياس المهارات اللغوية الإنتاجية كالكلام والكتابة، مما يؤكد ضرورة توظيفه ضمن منظومة تقويم متكاملة تجمع بين الأدوات الرقمية والطرق التقليدية لضمان شمولية القياس ودقته.

وبناءً على هذه النتائج، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات العملية، حيث يُنصح المعلمون والقائمون على العملية التعليمية بتبني استخدام تطبيق «كويزز» كأداة أساسية ومساعدة في تقويم تعلم اللغة العربية، مع الحرص على ضبط إعدادات الأسئلة والتحقق من صلاحيتها وموثوقيتها، ودمجها مع أساليب تقويم أخرى لضمان تغطية جميع جوانب المهارة اللغوية. كما تقترح الدراسة إجراء مزيد من البحوث والدراسات المتعمقة حول توظيف التطبيقات الذكية في تطوير مهارات اللغة المختلفة، وكيفية التغلب على التحديات التقنية والتربوية التي قد تظهر أثناء الاستخدام، بما يخدم تطوير العملية التعليمية والارتقاء بمستوى تعليم اللغة العربية وتعلمها.

المراجع

- Abi Hamid, Mustafa. 2015. *Asusu al-Qiyasi wa al-Taqwim fi al-'Amaliyah al-Ta'limiyah* [Dasar-Dasar Pengukuran dan Evaluasi dalam Proses Pendidikan]. Kairo: Dar al-Fikr al-'Arabi.
- Abd al-Karim, Fatimah. 2024. *al-Taqwim al-Raqami li Maharati al-Lughah al-'Arabiyah* [Evaluasi Digital untuk Keterampilan Bahasa Arab]. Beirut: Dar al-Kitab al-Jami'i.
- al-Ghamdi, Abdullah. 2021. *Waqi' Istikhdami al-Tatbiqat al-Ta'limiyah fi Taqwim al-Mawaddah al-Dirasiyah* [Kenyataan Penggunaan Aplikasi Pendidikan dalam Evaluasi Mata Pelajaran]. Mekkah: Universitas Umm al-Qura.
- al-Sa'id, Hasan. 2023. *Fa'iliyah Adawati al-Ta'allum bi al-Al'ab fi Raf' al-Tahsil al-Dirasiyah* [Efektivitas Alat Pembelajaran Berbasis Permainan dalam Meningkatkan Prestasi Akademik]. al-Mansurah: Dar al-'Ilm wa al-Iman.
- al-Sharif, Muhammad. 2019. *al-Ta'allum al-Iliktruni wa Tasnim al-Ikhtibarat al-Raqamiyah* [Pembelajaran Elektronik dan Desain Tes Digital]. Jeddah: Dar al-Khawarizmi al-'Ilmiyah.
- al-Zahrani, Ali. 2016. *Teknulujya al-Ta'lim baina al-Nazhariyah wa al-Tatbiq* [Teknologi Pendidikan Antara Teori dan Penerapan]. Riyadh: Maktabah al-Rusyd.
- Amelia, Sintia, dan Nursidik. 2026. "Pemanfaatan Quizizz dalam Membangun Motivasi Belajar Bahasa Arab." *Educore: Jurnal Inovasi Pendidikan* 1 (1): 1-12. <https://doi.org/10.5281/zenodo.14725891>.
- Arikunto, Suharsimi. 2019. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Irsan, Syamsurijal, dan Suarti. 2024. "Meningkatkan Kualitas Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab dengan Media Quizizz." *Jurnal Abdidas* 5 (6): 845-860. <https://doi.org/10.31004/abdidas.v5i6.1058>.
- Maghfirah, Innayatul, dan Abdul Bashith. 2025. "Transformasi Evaluasi Pembelajaran Berbasis Digital: Optimalisasi Media Quizizz dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Al-Qalam: Jurnal Pendidikan Islam* 17 (1): 45-62. <https://doi.org/10.47435/al-qalam.v17i1.3872>.
- Mursalin, Mujahidin, dan Hidayat. 2032. "Ittijahat Haditsah fi Taqwim al-Lughah al-'Arabiyah" [Tren Terkini dalam Evaluasi Bahasa Arab]. *Majallah al-Dirasat al-Tarbawiyah* 14 (2): 45-70. <https://doi.org/10.24252/mdt.v14i2.569>.
- Purwanto, Ngalim. 2020. *Prinsip-Prinsip dan Teknik Evaluasi Pengajaran*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Rasyid, Ahmad. 2003. *al-Qiyasi wa al-Taqwim al-Tarbawi* [Pengukuran dan Evaluasi Pendidikan]. Amman: Dar al-Syuruq li al-Nasyr wa al-Tauzi'.
- Rusman. 2021. *Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Sugiarto, Sigit, dkk. 2025. "Pemanfaatan Quizizz sebagai Alat Evaluasi Interaktif dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Masyarakat Madani Indonesia* 4 (4): 112-128. <https://doi.org/10.59025/jsmi.v4i4.214>